

# مركز #تكوين والطعن في ثوابت الدين □ تعلیق فضیلۃ الشیخ د.

محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مركز تكوين هو اول مشروع علني منظم مدعوم بسخاء للفکیک في ثوابت الدين - 00:00:00

وانکار السنۃ والطعن في السیرة النبویة المطہرة تحت مسمیات خبیثة التنویر والتفسیر والتطویر والتجدید وهم في الحقيقة القائمون على هذا المركز نباشونا لقبور الشبهات والضلالات يرتدون زی المصلحین والحكماء وهم في الحقيقة فتنۃ للجهلاء - 00:00:19

قال رب الارض والسماء ومن الناس من يجادل في الله بغير علم هو يتبع كل شیطان مرید كتب عليه انه من تولاه فانه يضلله ويهدیه الى عذاب السعیر وقال جل وعلا - 00:00:49

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدی ولا كتاب منیر ثانی عطفه ليضل عن سبیل الله. له في الدنيا خزی وندیقه يوم القيمة عذاب الحریق. ذلك بما - 00:01:07

وان الله لا يسب الظلام للعيید ان يجادل في الله جل وعلا في دینه الى عقل صحيح ولنقل صريح بل بمجرد الرأی والھوی عطفه عنقه ورقیبه مستکبرا على الحق والذی یدمی القلب - 00:01:23

ان هؤلاء یسمون بالنخبة من رجال الفكر والثقافة والادب وعلى رأس هؤلاء في هذا المركز المشبوه ابراهیم عیسی الذي اساء قبل ذلك الادب مع الله وتهکم على القرآن واستهزا به - 00:01:48

واساء الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ومع السنۃ الصحيحة الثابتة وطعن في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام طعن في ابی بکر وعمر وعثمان وخالد بن الولید وغيرهم - 00:02:06

وادعی ان فريضة الحجاب لا اساس لها في الدين وانکر عذاب القبر وكذب معراج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلی بل وانکر الشريعة الاسلاميةوها هو یخرج علينا بلا خجل او اجل - 00:02:23

في اولى حلقات مركز تكوين للتشکیک في سیرة سید المرسلین وامام العالمین سيكون عنوان الحلقة الاولی هل السیرة النبویة صحيحة ولماذا ی يريدون الان ان یشكوا المسلمين عامة واولادنا خاصة في سیرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

والجواب وانتبهوا اليه يا اولادی لانهم ی يريدون ان یفرقوا بين الامة وبين اسوتها وقدوتها عليه الصلاة والسلام حتى لا تتربي الامة ولا الاجیال الناشئة الصاعدة على سیرته کاعظم منهج عملی للتربية والقدوة - 00:03:07

ولا ی يريدون ان یعرف شبابنا حجم التضحيات التي بذلها الصحابة رضی الله عنهم لنصرة هذا الدين في مدة لا تساوی في حساب الزمن شيئا على الاطلاق فراح هذا الجاھل یطعن في سیرة ابن اسحاق - 00:03:27

مسیرة ابن هشام للنیل من سیرة النبي الامام وظن انه بذلك قد استطاع ان یشكك الناس في اصدق واطھر واحشرف سیرة وتناسی ان سیرة النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة باذن الله - 00:03:45

لان مصدرها الاول والقرآن الکریم نعم الذي یتحدث عن كثير من جوانب حیاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن اخلاقه وعن جهاده وغزوته بل تأتي السنۃ النبویة کمصدر ثان - 00:04:06

وقد استوعبت جل حياة عليه الصلاة والسلام بداية لاحكام الطهارة ومرورا بالعبادة والجهاد والاخلاق والمعاملات وال العلاقات الدولية وسياسة الشرعية وادارة الرعية وغير ذلك ثم يأتي الشعر العربي الذي يعتبر مصدرا اصليا لا يجوز للباحث المحقق في السيرة ان يتتجاهله - [00:04:26](#)

ثم تأتي كتب السير والشمايل المحققة. نعم نحن مع التحقيق ومع التوثيق وهي كثيرة جدا النبوية هي المنهج التربوي الوحيد. انتبه لما اقول السيرة النبوية هي المنهج التربوي الوحيد المتكامل لكل جزئيات الحياة - [00:04:57](#)

في حين يدي الامة اعظم كتاب واشرف سنة واضح سيرة واكمel حياة لالشرف نبى عرفته الارض صلى الله عليه على جميع اخوانه من النبيين والمرسلين هذا الدعي ومن معه في هذا المركز الخطير المشبوه - [00:05:21](#)

يفتعلون الازمات ويثيرون الفتنة ويفتقرون الى ابسط معايير العلم والمهنية والمصداقية ورب الكعبة لا يحسن احدهم ان يقرأ آية من كتاب الله قراءة صحيحة باحكامها وصحة مخارج حروفها يفتقرون الى ابسط معايير العلم والمهنية - [00:05:45](#)

والمصداقية ويستثمرون الاحداث والمناسبات للنيل من المقدسات الدينية والاصول والثوابt وللطعن فيها بصورة متكررة ومنظمة وممنهجة ودائمة والصراع بين الحق والباطل يا ابنائي قديم بقدم الحياة على ظهر الارض ومستمر الى قيام الساعة - [00:06:14](#)

والاسلام يحارب منذ ان بزغ فجره واستفاض نوره الذي سيحرق بموعد الله كل الحاقدين والحاقدسين والسفهاء امام انتفخ الباطل وانتفس فانه غالب انه زاهق ومهما انزوبي الحق هو ضعف في وقت من الاوقات - [00:06:40](#)

كانه زائل فانه ظاهر. قال سبحانه وقل جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. وهو رب الكعبة لن تستطيع جميع الافواه الحاقدة ولو اجتمعت ان تطفئ نور الله جل جلاله. قال سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بآفواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:07:02](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:07:28](#)

فنحن لا نخاف على دين الله جل وعلا الله ناصره ولكننا نخاف على انفسنا نحن المسلمين عامة وعلى شبابنا واولادنا خاصة ان تخلينا عن نصرة هذا الدين وان تخلينا عن الشهادة له علما وعملا وخلقا وحالا - [00:07:44](#)

لا سيما في زمان الفتنة الذي نعيشه الان انها فتن امواج البحر المتلاطمة تعرض على القلوب كعرض الحصیر عودا عودا. ويزداد امر الفتنة خطرا اذا ضعف العلم وضعف الوعي والایمان - [00:08:07](#)

وراجت الشبهات وكثرت المعلومات المضللة والمغلوطة في ظل هذا السبيل الهادر من المعلومات والصور والمقاطع والكلمات عبر الواقع والمنصات ورب الكعبة لا ينجوا من هذا الطوفان الهائل المغرق لا ينجوا الا - [00:08:28](#)

من عصمه الله وركب سفينۃ النجاة وجاحد نفسه على الثبات على دين الله جل علاه وتحصن بالله ثم بالعلم والعلماء الربانيين الصادقين ثم بالعمل والتعبد وبعد ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:08:52](#)

عن فتن الشهوات والشبهات وها هو نبينا عليه الصلاة والسلام يبين لنا سبيل النجاة كما في الصحيحين من حديث النعمان ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات - [00:09:12](#)

وقد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه. الاوان لكل ملك الاوامر حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:33](#)

الا وهي القلب وفي الصحيحين من حديث ابی هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والمشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها تستشرفه - [00:09:53](#)

فمن وجد ملجا او معاذا فليعد به من تطلع لها وتعرض لها واقتجمها غلبته واهلكته ملجا او معاذا او طريقة يتقي به من المشاركة في هذه الفتنة لا سيما الشبهات فليفعل - [00:10:13](#)

وليعصم نفسه فليحفظ دینه ودنياه من الخوض في هذا وفي حديث الصحيح الذي يراه البخاري معلقا بصيغة الجزم واحد وغيره

وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم - 00:10:34

كيف بكم بزمان او يوشك ان يأتي زمان يغربل فيه الناس غربلة تبقى حثالة من الناس قد مررت مراتبهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبک بين اصابعه وقالوا كيف بنا يا رسول الله؟ - 00:10:54

قال يأخذون ما تعرفون انتبه الى الجواب والى المخرج تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرتون وتقبلون على امر خاصتكم وتدرون امر عامتكم اقبلوا على العلماء الصادقين الذين يقولون قال رب العالمين. قال سيد النبیین صلى الله عليه وسلم. وفي

الصحيحين من حديث معاوية انه صلى الله عليه وسلم قال من يرد - 00:11:20

خيرا يفقهه في الدين. ثم فلنحرص ما استطعنا على تحقيق الایمان وتجديده. وتحقيق التقوى يعصمنا ربنا جل وعلا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون - 00:11:50

ويغفر لكم الله غفور رحيم. ثم فلننوك على الله سبحانه. قال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي فهو كافيه. ثم لنلرجأ الى الله ولنستعن بالصلوة قال جل علاه وذا النون ذهبا مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - 00:12:10 اني كنت من الظالمين. فاستجينا له ونجينا له ونجي المؤمنين. فلنلرجأ الى رب العالمين. لينجينا ولينجي اولادنا من هذه الفتنة وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من شر الفتنة. وفي صحيح البخاري عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم استيقظ يوم

- 00:12:34

من نومه عندها فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ ماذا انزل الله من الفتنة من توقظ صواحب الحجرات کي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. نعم العبادة في الهرج - 00:12:57

كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. فلننعتوذ بالله من الفتنة. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الصحيحة من حديث عائشة اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرج - 00:13:17 واعوذ بك من المغرم والمائم. اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطايدي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وباعد بيني وبين - 00:13:35

خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب. فلننعتوذ بالله من الفتنة واسأل الله جل وعلا ان يعصمنا جميعا وانا على يقين ان كل من يعلننا الحرب على دين الله الى زوال كما زال من سبقهم - 00:14:01

وبقي الاسلام شامخا وسيبقى عزيزا بعز الله له. وبنصرة الله له. نسأل الله جل وعلا من ينصر دينه وان يعصمنا جميعا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان ينصر من نصر الدين. وان يخذل من خذل الدين - 00:14:21 وان يحفظ بلدنا مصر وجميع بلاد المسلمين. من شر الاشرار وكيد المنافقين والفحار. انه العزيز الغفار صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا المختار. وعلى الله الاطهار وصحبه الاخيار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:40